

في رحاب
اللغة القرآنية

بحوث تأصيلية، ودراسات تطبيقية

د. علاء حسني المزين



IIUM PRESS

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

في رحاب اللغة القرآنية

بحوث تأصيلية، ودراسات تطبيقية

اختيار، ومراجعة، وتحرير

د. علاء حسني المزين



IIUM Press

٢٠١١

نشر من قبل:
IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى ٢٠١١م/١٤٣٣هـ
© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-418-183-3

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي
(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia - MAPIM)

طبع من طرف:
IIUM PRINTING SDN.BHD.
NO. 1, JALAN INDUSTRI BATU CAVES 1/3
TAMAN PERINDUSTRIAN BATU CAVES
BATU CAVES CENTRE POINT
68100 BATU CAVES
SELANGOR DARUL EHSAN
TEL: +603-6188 1542 / 44 / 45 FAX: +603-6188 1543
EMAIL: iiumprinting@yahoo.com

المحتويات

- ٩ المقدمة
- ١١١ (١١٥٤٥/٢٠٨٦٢) شبهات داحضة حول لغة القرآن الكريم الخائذة: عرض ونقض لبعض شبه النصارى حول اللغة القرآنية
- ١٣٤ (١١٥٦٥/٢٠٨٦٤) مراجعة نقدية لترجمة القرآن للغة الملايوية: ترجمة مفهوم الاستعارة للغة الملايو نموذجاً
- ١٤٨ (١٦٧٣٥/٢٠٨٦٥) نحو نظام تفاعلي للتعرف الآلي عبر الحاسوب على الصوت القرآني
- ١٦٢ دراسة احصائية بحروف القرآن الكريم
- ١٧٢ (١١٥٦٥/٢٠٨٦٦) العولمة اللغوية، وأثرها على لغة الأطفال
- ١٨٦ (١١٧٧٦/٢٠٨٦٩) أثر تطبيق منهج الدراسات المصطلحية الحديث في ضبط قياسية المصطلح العربي "مصطلح الآخر نموذجاً"
- ١٠٣ صنع الجسوع في اللغة العربية، وإمكاناتها في الإثراء اللغوي
- ١٣٨ ضمزة في الخط العربي، تاريخها، وإنشكالاتها، وطريقة لإتقان كتابتها
- ١٥٣ معالم المنهج الإسلامي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ١٦٦ نحو حداثة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا دراسة وصفية تحليلية
- ١٨٦ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول
- ٢٠٢ (٩٥٧/٢٠٨٦٢) المعايير الثقافية المعتمدة عند إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ٢١٢ الأسس الفنية لبناء مناهج وطرق تدريس منتجة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ٢٢٤ برنامج تدريب معلمي اللغة العربية المعينين حديثاً لتعليم العربية للناطقين بغيرها في قسم لغة القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية
- ٢٣٥ (١٢٥٤٥/٢٠٨٦٤) تدريب معلمي اللغة العربية بالمدارس الدينية الأهلية ابتدائية وثانوية بالبلاد غير العربية تجربة الاتحاد العالمي للمدارس نموذجاً
- ٢٣٧

المعايير الثقافية المعتبرة عند إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

د. رحمت عبد الله

تمهيد

اللغة والثقافة يسيران يدا بيد. ويُنظر إلى الثقافة على أنها المهارة الخامسة بعد المهارات اللغوية الأربع المعروفة. يمكن تعريف الثقافة¹ على أنها المجموع الكلي للعادات والتقاليد، والمعتقدات والمعرفة، والفن، وطريقة العيش التي تسير عليها وتمسك بها جماعة إنسانية.

ويُفهم من هذا التعريف أن الثقافة تتكوّن من عنصرين: عنصر مادي يشمل على الأدوات والآلات وأنواع السكن، والملبس، والطعام، والشراب، ووسائل الاتصال وغيرها، وعنصر معنوي يشمل على الأفكار والقيم، والاتجاهات، وأساليب التعامل، والعادات، وأشكال الفنون والعلوم، والآداب وغيرها.

وبما أن اللغة هي وعاء الثقافة، فإن من العسير تعلم لغة ما دون التعرّض لأسلوب حياة أصحابها، وقيمتهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم أو، باختصار، ثقافتهم.² ومن هنا، لا يمكن أن يُهمل مصممو المناهج التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الثقافة العربية. وفي الوقت نفسه لا يمكن أن يغفلوا أن الثقافة السائدة في مجتمع الناطقين بغير العربية هي ثقافة لغة الأم ذات الملامح المميزة التي قد تختلف عن الثقافة العربية، وكذلك لا بدّ أن يضعوا في الحسبان أن هذا المجتمع ليس مُغلَقاً أو قائماً بذاته، إنه جزء من مجتمع عالمي معاصر يتأثر به ويؤثر فيه.

وعلى هذا الأساس، يجب على مصممي المناهج التعليمية والمقرر الدراسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند تصميمها مراعاة خمسة أنواع من الثقافة:

١- الثقافة الإنسانية العامة أو الثقافة العالمية

٢- الثقافة الإسلامية

٣- الثقافة العربية

٤- ثقافة الطالب

٥- مواقف الحياة العامة

¹ أبو يحيى، محمد وشهوان، راشد والكيلاني، أحمد العوايشة ويوسف، غيطان. 2004م. الثقافة الإسلامية: ثقافة المسلم وتحديات العصر. عمان: دار المناهج. ص ٢٥. وانظر سرحان، الدمرداش وكامل، منير. ١٩٩٥م. المناهج. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ص ٤٩-٥٠.

² انظر صيني، محمود إسماعيل. إعداد المواد التعليمية لتدريس اللغات الأجنبية: بعض الأسس العامة. في مجلة كلية التربية، ٤م. الرياض: جامعة

الملث سعود. ص ١٢٣. و Williams, D. 1983. *Developing criteria for textbook evaluation*, in *ELT Journal*, volume

37/3 (July). Oxford: Oxford University Press. p. 252. [للاطلاع على دراسة وافية حول علاقة اللغة بالثقافة في تعليم اللغات

الأجنبية فليرجع إلى:

Kramsch, C. 2001. *Context and Culture in Language Teaching*, Oxford: Oxford University Press.. Alptekin, C. 1993.

Target-language culture in EFL materials, in *ELT Journal*, volume 47/2 (April). pp. 136-143]